

## التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (52) الشرح الأول -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل من يرضي فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)  
 واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وصلنا في الواسطية وحواشيتها عند قول المصنف ويأمرون بمعاني الاخلاق معاني الاخلاق سم بسم الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا  
ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:21](#)  
ويأمرون بمعالي الاخلاق. وينهون عن سفاسفها وكل ما يقولونه ما يقولونه او يفعلونه من هذا وغيره. فانما هم فيه متبعون للكتاب  
والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام. نعم. الحاشية. قال ويأمرون بمعالي الاخلاق. قال في الشرح قال الشيخ - [00:00:49](#)  
محمد ابن ابراهيم المعالي جمع عالي يعني العالية الرفيعة مطلقا. التي جاء من الشرع حسننها واعلاها وقد قال صلى الله عليه وسلم  
بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. فيأمرون بكل خلق عال جميل - [00:01:15](#)  
والخلق بضم الخاء هو في الصورة الباطنة وبفتحتها في الصورة الظاهرة. وينهون وينهون عن سفاسفها سفاسفها ورذائلها اي مراذي  
الاخلاق والسفالات الاخلاق فهم ينهون عن كل خلق دنيئ رذيل قال بالمانع ولذلك جاء في الحديث وهو في صحيح - [00:01:34](#)  
الجامع الصغير ان الله يحب معالي الاخلاق وينهى او يبغض يكره سفاسفا نعم قال ابن مانع قوله سفاسفها السفاسف الامر الحقيقير  
والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم. قال ابن عثيمين رحمه الله طريقة اهل السنة والجماعة في سيرتهم وعملهم النهي عن  
مساوئ الاخلاق - [00:02:04](#)  
كالكذب والعقوق والاساءة الى الخلق والتسخط من القضاء والكفر بالنعمة والاساءة الى الجيران والاصحاب وغير ذلك من الاخلاق  
المذمومة شرعا او عرفا هذي طريقة اهل السنة والجماعة. كما تقدم لكم ان اهل السنة والجماعة لهم عقائد - [00:02:37](#)  
وسلوك واخلاق وفيها كلها كما قال المصنف فيها كلها يتبعون الكتاب والسنة ليس باهوائهم ولا بارائهم ولا باذواقهم انما هم يتبعون  
الكتاب والسنة وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:03:00](#)  
عز وجل نعم وطريقتهم وكل ما يقولونه وكل ما يقولونه او يفعلونه من هذا الذي تقدم وغيره مما هو من الحق من اصولهم  
وعقائدهم. فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. معولهم ومستندهم الكتاب والسنة. الصواب - [00:03:22](#)  
معولهم المعول غير المعول هذا كيف مضبوطة هكذا؟ المعول غير المعول المعول للهدم وبضم الميم وفتح العين تشديد الواو معول  
يعول على الشيء استند اليه هذا الشيخ اللي بعد ما بين رحمه الله - [00:03:44](#)  
عقائد اهل السنة والجماعة وطريقتهم واخلاقهم وسلوكهم بين انهم في كل ذلك هم يتبعون الكتاب والسنة. ليس لهم طريق غيرهما  
نعم معولهم ومستندهم الكتاب والسنة. كل ما تقدم ايضا حه وشرحه عن اهل السنة. ان - [00:04:12](#)  
ما هم ابداء متبعون فيه للكتاب والسنة. وحبل القيادي في يد الكتاب والسنة. يسيرون حيث سار الكتاب والسنة. لا استحسان شيء  
الاستحسان من لا استحسان منهم لشيء لا استحسانا لاستحسان منهم لشيء ولا نظر لشيء هذه قاعدتهم - [00:04:40](#)  
هذي مصادر التلقي. مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة مثل ما مر معنا الكتاب والسنة والاجماع يعني ما اجمع عليه السلف

وهكذا ما ثبت من اثار السلف الصحابة اه الصحيح عنهم الذي لم يختلفوا فيه فهو ايضا سنة متبعة - [00:05:00](#)

ان لم يختلفوا فيه فحكمه الى الله كما قال الله عز وجل. مصادر التلقي التي يتلقون عنها قائدهم احكامهم وسلوكهم واخلاقهم هي الكتاب والسنة. وما كان عليه السلف الصالح. ويزنون فهم الكتاب والسنة بفهم السلف - [00:05:20](#)

الصالح لا لا باراء ولا ابي اقيسه مخالفة لما كان عليه السلف ولا باذواق ولا وجد وكشف يقولونه لا انما اتباع الكتاب والسنة. نعم وطريقتهم. وطريقتهم هي دين الاسلام. قال في الشرح كثير من الناس سلكوا طرقا - [00:05:49](#)

ميزانية وغيرها. فعندما يكون هذي الطرق الصوفية. لان الطرق اما طرق عقائدية. او طرق مسلكية تعبدية العقائدية كم ذاهب المعتزلة والجهمية والرافضة والخوارج الحنابلة والاشاعرة والطرق المسلكية وان كانت هي منبئية على هذا - [00:06:19](#)

على هذه الافكار المنحرفة الا انها لهم مسلك سلوك طرق التعبدية كالطرق الصوفية وهي كثيرة قادرية تيجانية نقشبندية برهانية كل ما تقطع فيهم شيخ ووصل مرتبة يسمونه قطبا واتخذ له طريقا تبعه وجعلوه طرق كثيرة. كلها طرق شيطانية سبل كما قال الله عز

وجل فلا - [00:06:56](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لذلك هذه السبل فرقت الناس عن سبيل الله وانحرفوا عن السنة وعن الصراط المستقيم. فيقول وطريقتهم يعني اهل السنة هي دين الاسلام. الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:07:36](#)

هي لا تسميتهم باهل السنة والجماعة او بالسلف او باهل الحديث او بتسميتهم فيما مضى هذا لا يخرجهم عن الاسلام لا يعني انها مسمى غير الاسلام لا انما هو لظرف آ - [00:07:56](#)

حدث ومن انتسب للاسلام كثروا فالجمية ينتسبوا للاسلام والخوارج يقول نحن اهل الاسلام والمعتزل يقول نحن اهل الاسلام والشيعة يقول نحن اهل الاسلام نحو ذلك فعرفوا فعرف اهل السنة بقلب. يوافق ما هم عليه في لزومهم السنة سمووا بالسنة كما مر معنا -

[00:08:16](#)

ولزومهم الكتاب والسنة قالوا عرفوا باهل السنة ولزومهم الجماعة عرفوا باهل السنة والجماعة. انهم لزمو الجماعة مخالفة للخوارج والمعتزلة والرافضة ان هؤلاء خالفوا خالفوا الجماعة. وهكذا اهل الحديث لان ائمتهم كانوا اتباع للحديث اتبعوا الحديث السنة -

[00:08:36](#)

عرفوا بالسلف لانهم اتبعوا السلف الصحابة والتابعين وهكذا. طريقتهم هي الاسلام نعم. كثير من الناس كثير من الناس سلكوا طرقا كالتيجانية وغيرها. عندما كونوا للناس طرائق فان اهل السنة طريقتهم شيء واحد. وهي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى

الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

ظاهرا وباطنا فكأن المصنف بين لهم طريقا لكن لا كطريق اهل الطرائق فقط طريق واحد وهو دين الاسلام فاهل السنة ليس لهم دين غير دين الاسلام هذه طريقتهم ظاهرا وباطنا. نعم. هذه طريقتهم وهي الصراط المستقيم الذي - [00:09:26](#)

الله عز وجل. فقال وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فهو طريق واحد وهو الاسلام. هو دين الاسلام. قال عز وجل ورضيت لكم الاسلام ديننا. فقال ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه - [00:09:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراط مستقيما وعلى جنبتي الصراط ابواب وعليها سطور مرخاة وعلى رأس الصراط ترى داع يدعو وعلا في من فوق الصراط داع يدعو - [00:10:09](#)

داع يقول يا ايها الناس استقيموا ولا تعوجوا اذا اراد احد ان يفتح هذه الابواب التي هي مرخاة قال له لا تفتحها انك ان تفتحها تلجه فقال فالصراط الاسلام والداعي الذي ينعم فوقه القرآن. والداعي الذي على رأس الصراط واعظ الله في قلب او قال - [00:10:29](#)

من فوق هو واعظ الله في قلب كل مسلم. والداعي الذي على رأس الصراط هو القرآن. يدعو الناس تبين ان الصراط هو الاسلام. الصراط هو الاسلام وهو طريق واحد. هو طريق واحد - [00:10:59](#)

نعم لكن قال استدراك مما تقدم وهو قوله وطريقتهم هي دين الاسلام. وهذا الاستدراك انما هو لارادة شيء المقدر وجه قول اهل

السنة. يعني بيان لماذا سمو اهل السنة؟ لكن يعني هو طريقتهم الاسلام - 00:11:19

لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الائمة ستفترق لابد ان يكون لهم سمة داخل هذا المسمى العام والاسلام لهم سمة خاصة سمعة خاصة بهم وهي لزوم السنة والجماعة والى ذلك. لكن لما تبع اخبر النبي صلى الله عليه - 00:11:49  
وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كلها كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اخرجه الترمذي عن - 00:12:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء الخير حياكم الله اخرجه الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا لا نعرفه. مثل هذا الا من هذا الوجه. وله شواهد وطرق ذكرها الشيخ الالباني في - 00:12:29  
صحيح اول كتاب والكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر. هذا الحديث صحيح جاء بروايات منها ما ذكرها المصنف هم الجماعة. والرواية الثانية قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يقول لما افتقرت الامة - 00:12:49  
صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل اهل السنة والجماعة. هذا المسمى الخالص لو قال قائل لماذا ما يصير يسمى الاسلام المسلمين ويكفي. وهذا ينادي بها كثير من الناس - 00:13:09

نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سماهم الفرقة الناجية وسماهم الجماعة. فقال الجماعة الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة؟ سماهم الجماعة. الم يسم الله طائفة منهم بالانصار؟ وطائفة منهم بالمهاجرين؟ بلى - 00:13:24  
سماهم بالمؤمنين سماهم الله بالقرآن والمهاجرون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار بالقرآن وسماهم بالمؤمنين كما قال عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو الذي هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. هو يعني الله ظمير يعود الى الله عز وجل. سماكم المسلمين من قبل - 00:13:44

وفي هذا وسماهم المؤمنين. سماهم عباد الله وعباد الرحمن الذين يمشون على ارضهم. سماهم المؤمنين المؤمنون والمؤمنات. بعضهم اولياء بعض. سماهم الصادقين وسماهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال ان - 00:14:13  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات. والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات. والحافظين فروجهم والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. سماهم باسماء منها هذه الاسماء. سماهم المؤمنين قال عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم - 00:14:33  
واقول لارحامي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. من المؤمنين والمهاجرين. سم الانصار بالمؤمنين. سمى المهاجرين المهاجرين. وهم كلهم مؤمنون. كلهم مؤمنون. فاذا التسميات الشرعية التي ارادها الله وبينها لا ضير فيها ان يتسمى الانسان بها. يقول هذا الانصاري هذا مهاجري وهكذا - 00:15:13

ليس عيبا لكن اذا تحول الى تعصب تحزب هنا ينهى عنه مثل ما حصل عندنا المهاجرين قالوا يا للمهاجرين فقال الانصار يا للانصار فتناصر الانصار وتناصر المهاجرون. فهنا قال النبي سلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم؟ انها تحولت من اسم مدح الى عصبية ممقوتة داخل الاسلام - 00:15:43

فهنا الجماعة سماهم النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة افتقرت النصارى على ثنتي وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث من اسابيع الملة كلها في النار الا واحدة قالوا منه يا رسول الله؟ قال - 00:16:09

يا جماعة قال الجماعة فسماهم الجماعة وقال النبي وسلم تلزم جماعة المسلمين لما سأل الذكر التفرق قال تلزم جماعة فعرفوا بهذا وقال عليكم بسنتي فصار المتمسكون بالسنة يعرفون بها. يقال لهم باهل السنة - 00:16:29

من تمسكوا بها. فاذا المسمى اذا كان مسمى مدح عام وهو عام كلجوم يسمى الجماعة مسمى السنة سمو اهل الحديث لانهم لزموا السنة والحديث هو سنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:49  
سموا بذلك لانهم اتبعوا الحديث وتركوا الاراء. فسموا باهل السنة سمو باهل الحديث وهكذا وهذه اشياء ميزتهم عن اهل البدعة.

ميزتهم عن اهل البدعة. فاهل الحديث ميزتهم عن المعتزلة والخوارج الذين يردون - 00:17:04

يردون عن الشيعة والجماعة ميزتهم عن الخوارج فارقوا الجماعة المعتزلة فارقوا الجماعة الشيعة الذين فارقوا الجماعة سمتهم. وهكذا السلف لانهم اتبعوا اثار السلف النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هم السلف. الصحابة والتابعون - 00:17:22

فهذا كله يدل على ان هذا المسمى هذه الاسماء ليست بدعية كما يظن بعض الناس لا لذلك المصنف هنا يقول ماذا ايش؟ يقول لما كان لما لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديثهم من كان على مثل ما - 00:17:46

كان عليه اليوم واصحابي صاروا متمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. هم اهل السنة الجماعة وهكذا فتسميهم باسماء شرعية لا يعني انهم ليسوا الاسم العام على الاسم العام الذي نهى عنه - 00:18:11  
سلم الانباز الذي نهى عنه الله في القرآن الانباز التعصب فالانباز قال عز وجل ولا بالالقباب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. بعد الايمان يعني اسماء الايمان. هذه الاسماء الشرعية التي - 00:18:31

هو سماكم المسلمين من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تباغظوا ولا تدابروا ولكن كونوا عباد الله اخوانا ثم قال المسلمين كما سماكم الله المسلمين المؤمنين عباد الله. يعني سماكم المسلمين سماكم المؤمنين سماكم عباد الله - 00:18:51  
والله سمها سماها قالوا فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون سماهم عبادة قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هذي اسماء شرعية لا لا ليست بدعية. فمثلها الاسماء التي جاء التنبيه عليها من النبي صلى الله عليه وسلم. في الجماعة - 00:19:11  
عليكم بسنتي وهكذا ومثل اهل الحديث ومثل السلف لان السلف هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن انتسب اليهم يعني على طريقتهم ليس بعصبية يعني يجعل له آآ تجمع ويسميه او حزب ومن معه - 00:19:31

ناصرنا كذا ومن كذا ومن عبارات التي يعني توحى بالتعصب له. فمسمى الانصار ومسمى المهاجرين لما تحولوا تعصبناه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ممدوح في القرآن. نعم - 00:19:49  
ايوة تابع صار المتمسكون صار المتمسكون بالاسلام بمحض الخالص عن الشوب هم اهل والجماعة هذا جواب لما ذكر كان قائلا قال اذا كانت طريقتهم هي دين الاسلام اليس هذا من الطرق التي - 00:20:07

يلقبون بها فلما لا يكتفى بذلك؟ وان يقال لهم المسلمون؟ هذا هو. لماذا ما يقال فقط مسلمون؟ الجواب قيل الجواب انه لما كان المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة قيل لهم اهل السنة والجماعة - 00:20:28  
جماعة ولما تفرق الناس الى ثلاث وسبعين فرقة ولما لم يكن متمسكا بالكتاب والسنة سوى فرقة واحدة وهما اهل السنة والجماعة لقبوا اهل السنة والجماعة. يعني انهم تمسكوا واتحدوا في هذا الطريق. يعني انه ليس شيئا خفيا ولا من - 00:20:48  
الطرق بل هو هذا الطريق البين الواضح. وقيل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة المحظوظ فقط من الثلاث والسبعين هي فرقة واحدة. وهم اهل السنة والجماعة صاروا المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل - 00:21:08

السنة والجماعة فكانهم قيل لهم هم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه. فان من انتسب الى الاسلام فيه فيهم بدع يعني من سواهم. من البدع المعتزلة والخوارج والشيعة ونحوها. انتسبوا - 00:21:28  
الاسلام فيهم بدعة. ايوة منها. منها ما تخرجهم عن الاسلام ومنها ما لا تخرجهم من الاسلام. ليس كل من انتسب الى الاسلام فهذا هذه عقيدته لا بل هذه عقيدة فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة وانما قال ذلك لان الناس اشتهروا بالطرائق - 00:21:48  
التي استشعبت بالناس كالتيجانية وغيرها. منها ما هو في زمن المصنف وبعده. صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة يعني انما لقبوا بذلك لكون اهل السنة تمسكوا بذلك لا فلانية ولا فلانية. اهل سنة - 00:22:08  
الرسول صلى الله عليه وسلم ومجتمعين على ايثار ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. كلام واضح هذا لابد منه هذا شيء يعني

شرعي شرعي وقدري اما شرعي فان الله شرعه بما باللقاب والاسماء التي ذكرها في كتابه وسنة نبيه - 00:22:28

واما القدري فهذا شيء كوني يخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه كائن. ستفترق هذه الامة. ونبه على التسمية قال الجماعة فاذا هي ففيه شيء. في واقع ولا بد منه. وثانيا انه لا بد للناس - 00:22:48

من من اصل يعودون اليه ويتبينون به يتميزون فيه بين الحق والباطل. فمثلا لما قال كيف يا رسول الله حذيفة لما قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ ثم قال هل بعد ذلك الشر من خير؟ ثم قال هل بعد ذلك الخير من شر - 00:23:08

قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها. قال فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال الزم جماعة المسلمين. وامامهم اذا لا بد من شيء يرجع اليه الشخص ويلجأ اليه ويعود اليه فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام -

00:23:28

قال اعتزل تلك الفرق كلها. اذا هم على ظلالة. لا بد من الجماعة والجماعة بينها بهذا الحديث هم من كان مثلي ما انا عليه اليوم

واصحابي. الحديث يبين بعضها بعضا. ولو كانت الجماعة قليلة ليس العبرة بالكثرة - 00:23:48

ليس العبرة بالكثرة لانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر الزمان ها قد بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا وقال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهريا طائفة. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. قد يخالفهم الكثير. وقد اخبر الله عز وجل عن - 00:24:08

وقال وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. فقد يكون الرجل الواحد على الجماعة. كما قال النبي صلى الله عز وجل ان ابراهيم كان امة وهو واحد لكنه كان جماعة امة اي هو وهو واحد كان جماعة - 00:24:28

كما قال ابن مسعود الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك لكن هذا ايش؟ من وافق ما وافق الحق ليس ما وافق فوق الهواء ليس الاراء والغرور الذي يحصل من بعض الناس لا هو ما وافق الحق - 00:24:48

لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته لن تجتمع على ضلالة. ان تجتمع على الضلالة ايضا. المهم انها هذا هو السبب في

تسميتهم اهل السنة او كذا وتسمياتهم هذه لا تخرجهم تصنف اراد ان ينبه على ان هذه التسميات لا تخرجهم عن الاسلام المحض -

00:25:04

هم بل هم الاسلام هم الجماعة. نعم وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. قال ابن عثيمين الصديقون هم الصادقون باعتقادهم

وقولهم وعملهم صدقونا بالحق والشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله وقيل العلماء والصالحون هم الذين - 00:25:24

وقيل اقرأ كما هو مكتوب. وقيل العلماء والصالحون قف يقول الصديقون هم الصادقون. باعتقادهم وقولهم وعملهم. والمصدقون

بالحق. ثم قال والشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله وقيل والصالحون هم الذين صلحت قلوبهم وجوارحهم بما قاموا به من

الاعمال الصالحة. فعندنا ثلاث اشياء الصديقون والشهداء والصالحون - 00:25:51

ان الله قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحون. وحسن والصالحين وحسن من اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليكم. فهنا اربع طوائف النبيون ليس في هذه الامة انبياء. الا محمد صلى الله

عليه وسلم ثم في اخر الزمان - 00:26:22

من ينزل عيسى عليه السلام. لكن كلام المصنف يريد ان يبين من لو قال وفيهم النبيون لصار يأتي من يدعي النبوة ونحن ختم النبوة

قطعا باجماع الامة ان النبوة ختمت بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاذا من هم الصديقون؟ ومن هم الشهداء؟ ومن هم - 00:26:42

اما الصديقون قال هم الصادقون باعتقادهم وقولهم وعملهم. منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. واصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم اكثرهم لكن لقب ابو بكر بذلك لتمييزه. لتمييزه انه لم يتردد قط ولم ولم يشك - 00:27:02

في شيء فعله النبي وسلم قط. ومواقفه تشهد بذلك. رضي الله عنه. ولذلك كان اعظم الصديقين من هذه الامة وبابنته عائشة كذلك

والله ذكر فيمن مضى يوسف ايها الصديق نبي وصديق وذكر - 00:27:22

وامه صديقة في مريم. فقد يكون الرجل نبيا وصديقا. هذا لا ينفي لكن كان يوسف فيما يظهر لهؤلاء القوم لا يعرفون انه نبي. الذين

في السجن قال يوسف اوزي هو الصديق افتن في سبع بقرات. لما جاء الرجل - 00:27:44



لماذا وصفه بالصديق ولم يصفه بالنبوة؟ لانه لا يعرفون انه نبي. او لعله لم يوحى له بعد. في ذلك الوقت. لكن ما هي الصفات التي كان عليها كانت صفات الصلاح والصدق لا يكذب قط ولا يخالف قوله فعلة - [00:28:06](#)

وكان محسنا ان لما سألوه قالوا انا نراك من المحسنين. فسألوه في السجن فاذا خاطبوه بماذا؟ بالشيء الذي كان عليه قبل النبوة او بالذي عرفوه عنه ولم يعرفوا عنه النبوة. ووصفوه بذلك فهو صديق - [00:28:26](#)

ونبي. قبل النبوة كان صديقا. مريم عليها السلام صديق وليست نبيا ابو بكر الصديق صديق وليس نبيا. عمر صديق عثمان صديق طلحة عشر مبشرون بالجنة اصحاب النبي وسلم اكثرهم كذلك - [00:28:46](#)

لكن لماذا لهذا الوصف لابي بكر؟ هو اميز ما هنالك. كمثله المهاجرين والانصار. المهاجرون الم رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلى بنص القرآن. قال عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ها؟ يبتغون فضلا من الله - [00:29:06](#)

وينصرون الله ورسوله. الانصار لكن لماذا وصفوا بالمهاجرين ولم يوصفوا بالانصار؟ لان ذلك اه اشرف لهم لان هذه الهجرة افضل لهم. اهل بدر يقول فلان فلان بدري. وهو من اهل احد ومن اهل الخندق ومن اهل بيعة - [00:29:26](#)

مع ذلك يميز بها لانها افضل له. افضل وصف له. ابو بكر الصديق فاروق. لكن افضل وصف له الصديق يعني يناسبه عمر ابن الخطاب صديق لا شك لكنه لم يكن اه اميز من من ابي بكر بهذا - [00:29:49](#)

لقب ابن الفاروق وابو بكر فاروق وعثمان فاروق علي فاروق وطلحة فاروق والزبير نحوه ولا يعني هذا انه لكن عمر اميز في هذا اميز في هذا فسمي به. وهكذا. الزبير حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هو فقط الحوارى ما في بالصحابة الامة كلها ما فيها الا واحد حوارى - [00:30:09](#)

لا حوارية وحوارى كثير. حصاره حوارى. كما ان انصار عيسى حوارى. اذ قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاره الى الله. سماهم حواريين وانصار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ما بعث الله نبيا الا كان له من امته حواريون - [00:30:35](#)

هون نصارى وانصار فهم من حوالياه لكن الزبير كان اميز بهذا وهكذا بقية الصحابة على هذا النمط. على هذا النمط. فمثلا قد يكون الرجل من الامة شهيدا وصديقا. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في اثبت احد فانما - [00:30:55](#)

نبي وصديق وشهيد. وكان عليه من الشهداء الذين عمر وعثمان وعلي. وطلحة والزبير كلهم غزو ابو بكر الصديق قتل او مات بسبب السم الذي سقى يوم الخيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

هو صديق وشهيد. جمعت له الشهادة والشهداء ثم قال والشهداء لكن ما الوصف الصديق الصديق هو من صدق في قوله وفعله من صدق في قوله وفعله وصدقت اعماله اعتقاداته فقد يكون الانسان مؤمن - [00:31:43](#)

مصدقا لكن اعماله ليست مصدقة فهذا ليس صديقا. اما اذا كان مؤمنا مصدقا واعماله مصدقة فهو صديق. اقواله المصدق جماعة. التصديق بقوله وفعله اعتقاده ما في قلبه من الايمان. هنا صديق. وهنا صديق وان - [00:32:09](#)

كان في اخر الزمان الشهداء اول من يدخل فيه شهداء المعركة في سبيل الله لانهم شهدوا لهذا الدين بانفسهم بذلوا انفسهم شهادة لهذا الدين. ويدخل فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد - [00:32:29](#)

قالوا من قتل في سبيل الله. قال اذا شهداء امتي قليل. ثم قال المبطلون شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد صاحب الهدم شهيد وذات الجنب شهيد. تموت في نفاسها شهيد. فعد شهداء كثيرا. كثيرى - [00:32:49](#)

شهداء يدخلون في هذا. يعني اذا صبروا موقنين مستسلمين لله نالوا الشهادة مع هذا. والمطعون من مات بالطاعون. امراض المستعصية ويدخل في الشهداء العلماء ولذلك قال الشيخ وقيل العلماء لان الله عز وجل نص على ذلك في كتابه. قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. شهداء فهم شهداء - [00:33:09](#)

قائما بالقسط فشهادتهم بعلمهم هم الذين ينافحون عن الدين ويفتون ويردون البدع ويعلمون الناس ينشرون الدين ويثبتون الناس ويبينون للناس كما ان الشهداء في المعركة يبذلون ارواحهم لبيان قوة الدين وصدقه فهؤلاء هم الذين - [00:33:39](#)

بالحجج يجاهدون بايش؟ بالحجج. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بانفسكم وهم واموالكم والسنتكم. كما في

النسائي بسند صحيح. جاهدوا المشركين باموال انفسكم واموالكم والسنتكم. قال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم  
[00:33:59](#) -

فالمنافقون يجاهدون ايش؟ يجاهدون بالعلم. الشهداء في العلماء كذلك شهداء يشهدون لهذا الدين مصنفاتهم تشهد بذلك مصنفاتهم  
تكشف الشبهات ترد البدع ويقيمون الحجج فهي شاهدة لهذا الدين. هي شاهدة. فاذا هم داخلون في هذا لا شك. عموم الآية هنا لان  
هذه جمعت الامة كلها - [00:34:19](#)

هذه الآية جمعت الامة كلها والصالحون كل ما صلحت اعمالهم كما قال الصالحون هم الذين صلحت قلوبهم وجوارحهم بما قاموا به  
من الاعمال الصالحة وهم الذين قال الله فيهم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم  
سابق بالخيرات. هذه الامة هذه - [00:34:48](#)

الامة منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فهؤلاء فيهم الصديقون وفيهم الشهداء وفيهم الصالحون. وفيهم من  
قصر قصرت اعماله لكنه من الامة الاسلامية. لكن الشيخ اراد ان يبين لما قال فيهم الصديقون الشهداء والصالحون ليبين ان هذه هم  
هؤلاء. لا - [00:35:11](#)

يوجد زهاد في الصوفية وكذا هؤلاء ما دام ان خرجوا عن الطريق او زهاد في الخوارج والعباد وكذا ما دام خرجوا عن الطريق هذولي  
سؤال السبيل ليسوا على السبيل قال ابن ابراهيم رحمه الله هؤلاء طبقات من الخلق وهم افضل الخلق بعد - [00:35:33](#)  
الانبياء فانهم طبقات بعد الانبياء. وهذه المذكورة في الآية على الترتيب من الاعلى الى الادنى. وفيها اربع طبقات وهي قوله تعالى  
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا -  
[00:35:56](#)

وافضل هذه الاصناف الانبياء ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون فالانبياء مكانتهم شيء معروف وما سواهم كلهم من هذه الامة  
فطبقات المكلفين المؤهلين للشرع ثمانية عشر مذكورة في مصنف كان مقصود؟ المقصود انه في اهل السنة والجماعة من فيهم من  
فيهم هاتان الصفتان. والصدیقون جمع صديق - [00:36:17](#)

فعير من صيغ المبالغة. المصنف ابن القيم رحمه الله كتاب طريق الهجرتين وذيله طبقاتهم ولخصها شيخه عبد الله الجار الله رحمه  
الله اختصرها في رسالة صغيرة طبقات المكلفين كل المكلفين بانواعهم. تراجع في كتابه طريق الهجرتين طويل الكلام فيها -  
[00:36:46](#)

ملخصها الشيخ عبد الله الجار الله رحمة الله عليه. نعم. الصديقون. والصدیقون جمع صديق. والصدیق فعيل من صيغ المبالغة يعني  
كثير وعظيم وعظيم التصديق بالحق. وهم في هذه الامة صديق هو اصله صادق - [00:37:13](#)

والصديق صيغة مبالغة. نعم وهم في هذه الامة كيف؟ وهم في هذه الامة كثير ورئيسهم وافظلم صديق هذه الامة ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه وهو اعظمهم وفي اهل السنة والجماعة الشهداء جمع شهيد - [00:37:35](#)

وافضل الجهاد القتل في سبيل الله فكلهم موجودون في هذه الامة يعني اهل السنة والجماعة موجود فيهم الصديقون والشهداء نعم  
فيهم اعلام الهدى مصابيح الدجى. اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - [00:37:58](#)

نعم. علام الهدى. قال وفي وفي اهل السنة اعلام الهدى المعنوية. ايه جمع علم وهو في لغة العرب الجبل الكبير العظيم على الطريق  
سمي علما لانه علم على الطريق التي يعلم بها - [00:38:18](#)

الجهات والطرق. يقول اعلام الهدى المعنوية يعني انهم هم ليسوا جبالا حسية. او معالم معينة على الطريق على انما هم يدلون  
الناس بافعالهم وبفتاواهم. نعم يعني يعني في اهل السنة ائمة كبار يهتدى بهم في الدين كما يهتدى بالجبال الكبار. الله اكبر -

[00:38:38](#)

نعم تابع. وفي اهل السنة مصابيح الدجى المصابيح جمع مصباح التي تستضيء بنورهم الامة الليل. نعم. وذاك العلماء الكبار وهم الذين  
يضيء علمهم ويزول الجهل بضياها. نعم قيل لهم ذلك لانه يهتدى بهم في ظلمات الجهل وهم كالسروج في الظلم يستضاء بهم. وذلك

موروث كلهم في اهل السنة موجودون. نعم ايوه اولو المناقب المأثورة. قال اولوا يعني اصحاب. نعم. المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان. قال الابدال هم اناس صلحاء في الامة تجاب دعواتهم. فيدفع في دفع الله بدعوات - 00:39:37

عن المسلمين فبوجودهم في الناس يرحم الله بدعائهم الناس. وسما ابدالاً لانه كلما مات منهم واحد ابدل باخر. الله اكبر اخذه بعض الناس من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض يعني في اهل السنة رجال اهل صلاح وخير لا يزالون - 00:40:04

في الناس يرحم الله بسببهم المسلمين ببركة دعائهم والمصنف ذكر هذه لاحاديث جاءت في هذا ولا انها ضعيفة. فالمصنف ذكرها يعبد. يعبد بعضها بعضا. لا يزال في امتي ابدال. قال لم - 00:40:26

وفي حديث آ حديث العبد الشام كما قول آ علي بن ابي طالب رفعه حديث لكن في اسناده في المسند الذي اخبر انهم اهل الشام فيهم الابدان. لكنه ضعيف الحديث. على كل هو الابدال هذا لانه - 00:40:46

اه بينها مصنف ان المراد به الوجه الصحيح هو المقصود به انه قوم صالحون يبدو البعضهم بعضا يخلف بعضهم بعضا. على كل سيأتي كذا كله في الكلام. تابع القراءة ويتضح - 00:41:06

قال ابن عثيمين رحمه الله الابدان هم الذين يخلف بعضهم بعضا في نصر في نصر الدين والدفاع عنه. كلما ذهب منهم واحد خلفه اخر بدله. وكل هؤلاء الاصناف الاربعة موجودون في اهل السنة والجماعة. نعم. قال ابن مانع رحمه الله قوله - 00:41:26

قال ابن التائم ليس كما تقول الصوفية الولاة الابدال كذا والابدال عندهم طواغيتهم يصفونهم بانها ابدال وغوث وقطب وهو غير صحيح. ابدأ القوم صالحون لا يتجاوزون لن يكونوا افضل من الصحابة رضي الله عنهم. هم ابدال في ذلك الوقت. فلن يكونوا افضل من - 00:41:46

ولن يكون لهم تصرف في الكون نعم. قال ابن العثير. قال ابن التائم في حديث عن الابدان في الشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل. كحمد واحمال وبدن كجمل. سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر. كحمل واحمال الحمل - 00:42:06

هو ولد الشاة والحمل. نعم ولو قيل ان الابدان هم الذين يجددون الدين كما في الحديث لما كان بعيدا وليس مراد بالابدان الله اعلم انه اولى لانه صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث في سنن ابي داود والحاكم - 00:42:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من نجد لها دينه او في هذه الامة من يجدد لها دينها. وهو حديث صحيح. على رأس كل مئة سنة. ابعث الله - 00:43:05

يكون اندراج من الدين او خفاء او نحو من ذلك. يبرز الله عالما او رجلا صالحا في شيء مما خفي اما ان يكون في الفقه ان كان الناس ضياعهم في الفقه او في الحديث ان كان في الحديث او نحو ذلك او غير ذلك. او عدة اناس - 00:43:25

ليس بالضرورة ان يكون واحدا لان كلمة من الجمع والمفرد والمثنى والتذكير والتأنيث وليس مراده. وليس مراده بالابدال ما اشتهر على لسان عباد القبور. حيث يقولون الاقطاب والنجباء والغوث فيضلون بهذه الاسماء فيضلون بهذه الاسماء الجهال زاعمين ان لها حقيقة ما هي والله الا خرافات - 00:43:44

لا حقيقة لها سوى العقائد الفاسدة الزائفة الشركية. نسأل الله السلامة والعافية من كل بدعة وضلالة وان يثبتنا على الصراط المستقيم طيب تابع. قال ابن مبارك قوله وفيهم الابدال اي العلماء الزهاد. قال في النهاية في حديث علي رضي الله عنه الابدان - 00:44:17

وبالشام هم الاولياء والعباد والواحد بذل وبدل. سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل باخر. اذا اذا بدر اذا بدء. كحمل وبدل كجمل. نعم بذلك حمل واحمال. وبدل كجمل وجمال - 00:44:45

الله اعلم ايوه وقال في القاموس والابدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الارض وهم سبعون بالشام وثلاثون بغيرها. لا يموت احد لا يموت احدهم الا قام مكانه اخر من سائر الناس. هذا غير صحيح - 00:45:15

عندنا اشياء غير صحيحة. انما العموم الحديث انه ابدالهم يخلف بعضهم بعضا فانه لا يخلو لان لا تزال طائفة من امتي. فيبقى هذا طائفة سواء كانوا جماعة وليس بواحد. وليسوا فقط سبعون - 00:45:35



او اه اربعون او نحو ذلك لا. هم طائفة نعم والمقصود ان لفظة الابدان يراد بها نعم خمسة واربعين. والموجود. انت عندك خمسة

واربعين ولا ما هي عندك؟ ثمانية عندي - [00:45:55](#)

عندك خمسة واربعين زين اقرأها علينا. ها؟ لا موجودة هنا. الزود ما شاء الله. انت عندك زود الحين عند الماكس. هذا من الابدال هذا.

مدد مدد ها؟ طيب عطها وعدها عطها ابو فيصل. لا لا كذا. ايوه كذا - [00:46:26](#)

ازيك يا وفي كل شيء له اية تابع ايوا وقال عز الدين ابن عبد السلام رحمه الله اما الابدان فقد روي فيهم حديث شامي منقطع الاسناد

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

انه قال هذا الحديث رواه الامام احمد في المسند بسند ضعيف منقطع. عن شريح قال ذكر اهل الشام عند علي رضي الله عنه وهو

بالعراق فقالوا فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله - [00:47:26](#)

صلى الله عليه وسلم يقول الابدان يكونون بالشام. وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجل يسقى بهم الغيث وينتصر

بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب. وهذا الحديث قال جماعة من الحفاظ واحاديث الابدان التي رويت عن غير

واحد - [00:47:46](#)

من الصحابة اسانيدها كلها ضعيفة لا ينتهز بها الاستدلال في مثل هذا المطلب. نعم. قال العز بن عبد السلام. وقال عز الدين ابن عبد

السلام رحمه الله اما الابدال فقد روي فيهم حديث شامي منقطع الاسناد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى

الله عليه وسلم ان - [00:48:04](#)

قال ان فيهم يعني اهل الشام الابدال الاربعين كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وهذا الجنس ونحن من علم من علم الدين قد

قد التبس عندك اكثر المتأخرين حقه بباطله. ولا بد ان يقيم الله فيهم من تقوم - [00:48:24](#)

الحجة خلفا عن الرسل ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين. فيحق الله الحق ويبطل الباطل ولو ايها

المشركون وليس من شرط اولياء الله اهل الايمان والتقوى. ومن يدخل فيهم من السابقين المقربين لزوم مكان واحد في جميع -

[00:48:44](#)

ولا تعيين العدد الى ولا تعيين العدد الى ان قال فاما الحديث المرفوع فالاشبه انه ليس من النبي صلى الله عليه وسلم فان الايمان كان

بالحجاز واليمن قبل فتوح الشام وكانت الشام والعراق دار كفر ثم لما كان - [00:49:04](#)

في خلافة علي رضي الله عنه قد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال تمرق مارقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق فكان

علي واصحابه اولى بالحق ممن قاتلهم من اهل الشام. فكيف يعتقد مع هذا ان الابدان الذين هم افضل الخلق كانوا في اهل الشام -

[00:49:24](#)

هذا باطل قطعاً. نعم. وان كان قد ورد في الشام واهله فضائل معروفة فقد جعل الله الله لكل شيء قدراً. نعم. من تجاوز الحد؟ نعم

والكلام يجب ان يكون بالعلم والقسط فمن تكلم بغير علم دخل في قوله تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ومن يتكلم بقسط وعدل -

[00:49:45](#)

دخل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. وقوله تعالى واذا الكلام هذا آآ مكتوب قال عز العز بن عبد

السلام عز الدين ابن عبد السلام الحقيقة الكلام هذا - [00:50:10](#)

اول شيء الاسلام ابن تيمية راجعته بعد ذلك وجدت ان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وان كان مكتوب في كتاب آآ ابن مبارك الذي

جمعناه هذي الحواشي انه لعز الدين نادي السلامة والظاهر انه كتب رحمه الله شيخ الاسلام اه تصحفت - [00:50:30](#)

ايه هو شيخ الاسلام ابن تيمية تابع وقوله تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى والذين تكلموا باسم البدن فسروه بمعان منها انهم

ابدال الانبياء ومنها انه كلما مات منهم رجل ابدل الله تعالى مكانه رجل ومنها انهم ابدلوا السيئات من اخلاقهم واعمالهم وعقائدهم

بحسنات - [00:50:53](#)

وهذه الصفات كلها لا تختص باربعين ولا باقل ولا باكثر ولا باهل بقعة من الارض. فالغرض ان هذه الاسماء تارة يفسر تفسر بمعان باطلة

مثل قولهم ان الابدان الاربعين رجال الغيب بجبل لبنان انتهى ملخصا - [00:51:20](#)

ايوة والمقصود ان لفظة الابدان يراد بها حق وباطل. فمراد شيخ الاسلام وغيره من العلماء يعني مراد المصنف لما قال الابدان فيهم

الابدال ايوة انهم العلماء العاملون الداعون الى دين الله المتبعون لسنة رسول الله صلى الله عليه - [00:51:40](#)

كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الجاهل واهل الغلو فمرادهم

ان اهل الارض يطلبون منهم ان يقضوا حوائجهم ويكشفوا ضرهم ويشفع لهم عند ربهم وهذا هو دين المشركين - [00:52:00](#)

الذي انزلت الكتب وارسلت الرسل للنهي عنه. كما قال تعالى انا انزلنا اليك اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين

الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - [00:52:20](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب الكفار. وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

وقال تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين - [00:52:40](#)

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. وهذا فيه كفاية الكلام. المقصود - [00:53:00](#)

صح الحديث ان المقصود بالابدال هم العلماء الذين يبذل بعضهم بعضا كأن ما بقي شيء نصبر نقرأ ما يخالف اول وقت ضغط ما

يخالف اقرأه حتى تابع سريعا. وفيهم ائمة الدين الذين - [00:53:20](#)

المسلمون على هدايتهم. قال في الشرح مثل ائمة الاربعة ائمة المذاهب وغيرهم من الائمة قبلهم بازمان وبعدهم. ووجود ووجود دليل

على انهم من اهل السنة وليسوا من اهل البدعة وصاحب البدعة لا يثنى عليه بل يذم. ومن شأن ائمة الدين طلب الهدى واتباعه

والائمة - [00:53:40](#)

وليسوا محصورين في الاربعة لكن الاربعة اشتهروا اكثر. فان الائمة الاربعة كانوا فان الائمة الاربعة كونهم اهل هدى وخير وعلم لا بين

المسلمين انهم ائمة وليسوا معصومين في جميع اقوالهم. فان المعصومين الرسل فانه ليس شرطا ان لا يوجد في احد زمنه. هذا -

[00:54:00](#)

هذا بيان يعقل فيه مائة الدين. الذين اجمع المسلمون على هدايتهم. هناك الائمة الاربعة مثلا وآآ اهل حديث الكتب الحديثية المشهورة

الائمة الستة وائمة القراءة قراء السبعة كلهم من اهل السنة والجماعة حتى ائمة اللغة اذا نظرت في الائمة الكبار - [00:54:20](#)

المعتمدين تجدهم اهل السنة هذا كله من فضل الله عز وجل على هذه الامة ان الائمة كلهم من من اهل السنة ائمة الحديث ائمة

القراءة ائمة اللغة سبحانه الله ثم بعد ذلك حصل دخل فيهم لكن الائمة الذين عليهم العمدة - [00:54:40](#)

ائمة الدين في الامة كلهم من اهل السنة. نعم. وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من

امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. اخرج به البخاري ومسلم عن المغيرة رضي الله عنه.

قال - [00:55:00](#)

وهم الطائفة المنصورة اي اهل السنة والجماعة الطائفة الباقية وجودها في الناس المنصورة ومفرقة الثالثة والسبعون. الذين قال

فيهم النبي صلى الله عليه وسلم المثنى عليهم في حديث لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين معنى ظاهرين عالين منصورين

عالينا كما في الآية - [00:55:20](#)

ليظهره على الدين كله فان الشيء كلما كان منصورا صار جليا فالظهور تبع للنصر والتأييد للنصر والتأييد. وكلما كان اقل نصرة قل

ظهوره لا يطره من خذله يعني ترك نصرتهم ولا من خالفهم وضادهم وعاداهم حتى تقوم الساعة فان الله سبحانه وتعالى - [00:55:40](#)

وعنايته ان تلك الطائفة يحفظ الله بهم الدين وتقوم بهم الحجج على الامة. الله اكبر. نعم. قال ابن عثيمين الطائفة المنصورة اهل

السنة والجماعة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم ولا من

خالفهم حتى يأتي امر الله - [00:56:00](#)

وفي رواية حتى تقوم الساعة والمراد بقيام الساعة قرب قيامها بالفعل وانما اولناه بذلك لاجل ان في رواية وفي رواية حتى تقوم

الساعة والمراد بقيام الساعة قرب قيامها بالفعل. وانما اولناه بذلك لاجل ان يصح الجميع - 00:56:20

الجمع بينه وبين حديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. واهل السنة والجماعة هم خيار الخلق بعد الانبياء فلا يمكن ان تدركهم الساعة. يعني يعني اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها من تدركهم الساعة ولحياتهم شرار الخلق واهل السنة والجماعة هم خيار الخلق. فاذا كيف - 00:56:40

كيف الجمع يجمع بينهما بانها انهم كما جاء في الحديث ان الله يرسل ريحا تقبض روح كل مسلم ومسلمة مؤمن ومؤمنة ترسل ريحا قبل قيام الساعة فتقبض ارواح المؤمنين فيبقى شرار الخلق يبقى شرار الخلق. فالمقصود قرب قيام الساعة وليس المقصود وقوع قيام الساعة - 00:57:00

فاذا قامت الساعة تقوم على شرار الخلق. نسأل الله ان يجعلنا منهم. فنسأل الله ان يجعلنا من والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. امين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:57:20

اجمعين. الصلاة والسلام. نسأل الله ان يجعلنا منهم يعني من تلك الطائفة المنصورة ظاهرا وباطنا. هذا دعاء من المصنف ان يجعله الله منهم واصحابه من اراد صار حريصا على هداية الناس. وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب -

00:57:40

اي لا يميل قلوبنا بعد اذ هدانا. وان يهب ان يعطي لنا من لدنه رحمة. يعني من عنده منا منه وفضلا. هذا اخر الحواشي والتعليقات على العقيدة الوسطية والحمد لله اولاً واخراً وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كتبه شيخنا سعد بن شايب

- 00:58:00

احسنت الحمد لله الذي تم بخير ونسأله عز وجل المزيد من فضله. ونسأل الله ان يجعلنا من اهل السنة والجماعة وان يوفقنا ويثبتنا على ذلك حتى نلقاه. امين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة وفي ختام هذا الدرس. وبعد هذا النداء لهذه الصلاة - 00:58:20

اللهم انا نسألك ان تلزمنا السنة والجماعة. وان تفتح على قلوبنا بالعلم والايمان. وان تجعلنا من عبادك المتقين اوليائك المقربين حزبك المفلحين الذين يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ربنا هب لنا من لدنك رحمة - 00:58:40

ربنا هب لنا من لدنك رحمة. ربنا هب لنا من لدنك رحمة. وهب لنا من امن من امرنا رشدنا اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا. اللهم افتح لنا في العلم والايمان والحكمة والقرآن برحمتك - 00:59:00

يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:20